

تازة .. أزمة السلطات في التصدي للتهريب عبدالحق خرباش 09.02.2023

عبدالحق خرباش 09.02.2023

تازة .. في أشغال الدورة الجلسة الثانية بالقصر البلدي
عرفت أشغال الدورة للجماعة الترابية بمدينة تازة ، الجلسة
الثانية بالقصر البلدي ، نهار اليوم 09.02.2023 ، نقاش طرح حلول
لما تعانيه المدينة في المداخل وإحتلال الملك العام والتهريب من
قبل المعارضة وأعضاء من الأغلبية .

قبل إفتتاح الجلسة العلنية ، ثم إحتساب النصاب القانوني من
الجلسة الأولى ، طرح للنقاش كل نقط المبرمجة في جدول الأعمال ، و
ثم إثارة من جديد مشروع إغلاق المقاطعة الثانية بحكم عرض شراء لبقعة
أرضية تابعة للعمران بالمقاطعة الخامسة .

في السياق المتصل ، ذهب عضو من الأغلبية للتساؤل عن مصير أموال
رصدت لمقرشرك التنمية المحلية ، في حين لم تولد إلى الآن وقال 4
ملايين درهم مرهونة ولازلنا نتكلم عن شراء الأراضي.







في حين أجاب الرئيس على عتاب عضو من داخل المكتب المسير أنتم الذين صوتم على المشاريع؟؟؟
أورد عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية حميد كوسكوس في مداخلته حول إنشاء ملاعب القرب ضمن نقطة تتعلق ب 12 ألف متر بحي الرشاد تازا السفلى ، بأن هناك مقرر سابق للمجلس السابق ، والعقار كان مخصص لمنطقة صناعية وهناك وثائق التعمير تثبت ذلك ، وكان أولى لاستدعاء الأملاك المخزنية لتنور المجلس . ، وتطرق ك أيضا لعقار البارك الذي يريد المجلس إقتناء العقار ، جاء في الصدد أن على الجماعة أن تبدأ بالإقتناء بالتراضي أولا ، والأمر هنا يتعلق بملكية شركة أجنبية للبارك أما نزع الملكية هي الفترة الأخيرة بعدما تسلك مساطر أسهل وتعلق بالمساعي بين الأطراف .





x

في ذات السياق إعتبر رئيس المجلس الإقليمي الحالي عبدالإله باعزیز وعضو الأغلبية عن التجمع الوطني للأحرار فيما يخص قضية مشروع المقاولين الشباب المدرج للنقاش ، لا بد من وجود حلول للمقاولين قبل المصادقة بحكم الإنذار الذي توصلوا به .

سميرة الشعاببي عن برنامج عمل جماعة تازة لسنة 2022/2027 شخصت عيوباً بداخل هذا الكتاب ، وأعابت على إطلاق صفات مثلاً ، صفة لرئيس بلدية تازة مهندس دولة ؟؟ صيدلي لآخر والصحيح صيدلاني ، تعداد ساكنة مدينة تازة ، والأمر هذه النقطة من أهم النقاط المدرجة في جدول الأعمال ، وتواجد جل الأعضاء خارج القاعة بما فيهم الرئيس ، مما حدا ب حميد كوسكوس مطالبة نائب الرئيس محمد بودس برفع الجلسة ..؛ أيضا إعتبر س دحو وآخرون بأن هناك تأخر في طرح هذا البرنامج وكذلك ثم الإستغناء عن المعارضة والمجتمع المدني والفاعلين ، هنا رد نائب الرئيس خالد الصنهاجي وقال بأن الأمر عاد جدا وكذلك حتى من الأغلبية لم يحضروا ..؟؟ وخلص التدخلات في هذا الباب إلى إستنساخ المشاريع للمجالس السابقة ، وتضمن حسب المعارضة مشاريع مستحيلة أن تخرج للوجود .، البرلمان عن حزب الإستقلال منير شنتير قال .. الوثيقة تبق إلزامية للمجلس ، ومن العيب أن تبق في الرفوف . ، وتساؤل عن برنامج 100 يوم السابق للأغلبية المشكلة للمجلس .

وعاب م ش على الكل بما فيه هو ، الحالة المزرية للمدخلين لتازا شرقا وغربا وضرب المثال بمدينة العروي شرق المغرب في هذا الباب .، زاد قائلا أصبحنا نستحي أن نقول أننا منتخبون في الجماعة .



كما عرفت الدورة تشخيص إيجابي للعيوب الثقيلة بالجماعة المسيرة للمجلس الترابي بتازا ، فيما يخص المحطة الطرقية ، ذكر الرئيس باللقاء الذي جمع عامل إقليم تازة بوزارة الداخلية حسب قوله وقال

المحطة الطرقية ستفتح في أجل لا يتعدى 30 يوم .
في 9 مليون د سترصد للطرق ، جعلت رئيس المجلس الإقليمي ع باعزيز
وآخرون يتدخلون لمعرفة البرنامج قبل عرض المبلغ على المصادقة . ،
وهناك من طالب التوازن المجالي وأيضا ببرنامج محدد ومسطر وبدقة

تطرق باعزيز ع الإله لنقطة مهمة فيما يخص الإنارة بحكم الوضع
القبیح لها ، وذكر المجلس بأن هناك برنامج للجهة على الجماعة
الإنخراط فيه .

سوق الجملة والفواكه ، الوضع كارثي للموظفين هناك ، والخسائر
كارثية لصندوق الدولة ، وتأهيل السوق أصبح فرض عين لما نتج من
سيبا عارمة بالمدينة ، جعلت تجارة التهريب تزدهر ، و ثم إحتلال
رصيف تازا وأزقة الشوارع والساحات مما ينذر بفوضى عارمة أصبح
المواطن يشمئز من رؤيتها وهناك مركب جاهز يمكن للسلطات الإستعانة
به لفرض النظام وإخلاء الشوارع بالمدينة ، المركب موجود بالسعادة
، ما ينطبق على التهريب في الخضر كذلك ينطبق على سوک السمك . ؛
وذهبتا مستشارات من فيدرالية اليسار واليام لا تهام السلطات
بالتقصير ، وأخرى طالبت للحد من الرشوة ومحاربتها .

من أسباب خسارة الدولة للمداخيل ، التهريب والمخازن السرية للخضر
وغيرهما ، وهنا لا يمكن للشرطة الإدارية أن تعمل لوحدها دون
مساهمات كل السلطات ، أمن ، درك ، السلطات المحلية وعلى رأسهما
العامل والسهر على إخراج لجنة كما كانت بحكم الكارثة في المداخيل
الجبائية أيضا وجمالية المدينة .

2020/2021/2022 مداخيل سوق الجملة لثلاث سنوات ، 85 مليون سنة
2020 ، 79 م سنة 2021 ، 85 م سنة 2022. ؛ مداخيل الجماعة 4 م سنة
2020 ، 3 م 2021 ، 4 م سنة 2022 .

طالب أعضاء المعارضة بالتقرير الإداري والمحاسباتي ، وكذلك إيجاد
الحلول للتفاعل مع إنتظارات المواطنين ، وطالبوا أيضا برفع توصية
لكل السلطات . ، وإعتبر رئيس المجلس الإقليمي الحالي ع با
إصلاح الفضاء لسوق الجملة أمر مهم ، وفي نفس السياق دافع على توجه
الحكومة من ناحية غلاء الأسعار . ، وتساءل م ش عن الإستقلال لماذا
تراجعت المداخيل وأعطى مثال بسنة 1997 ، وقال هناك تراجع خطير
وكانت الفترة تعطي مداخيل جد هامة مقارنة مع الآن .

عموما جرت أطوار النقاشات في جو طبع بالإحسان بالإنتماء للوطن
ومدينة تازة ، وكل المداخلات لكل الأعضاء أغلبية ومعارضة تعطي
رسالة واضحة للرئاسة نريد مدينة تازة جميلة وفيها فرص وإخراج
المشاريع للوجود .

تمت قراءة الفاتحة على روح الفقيد من عائلة المستشار جواد الهراط

رحمة الله عليه